



**زعيم جديد
للعامل يقطع
مع سياسات
كوربن**

كأص 3



**أحمد قشاش
يثير عواصف الجدل
حول اليهود
وجزيرة العرب**

كأص 9



**إحباط فايروسي
اكتملت حكاية
الآخرين.. فمتى
تبدأ حكايتنا؟**

كأص 10

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الأحد 2020/04/05
12 شعبان 1441
السنة 42 العدد 11668
Sunday 05/04/2020
42nd Year, Issue 11668

العرب

الزرفي يوجه رسائل طمأنة لإيران وقادة الحشد الشعبي

بغداد - قال رئيس الوزراء العراقي المكلف عدنان الزرفي إن "جهة إيرانية متنفذة" لم يسمها أبدًا، لكنه أكد أن طهران لن تتدخل في مفاوضات تشكيل حكومتها، ما يعني موافقة ضمنية على تكليفه. ورحب بأي أنشطة إيرانية في العراق مستقبلاً، لافتاً إلى أنه يرفض الاعتداء على أي قوة عراقية رسمية، في إشارة طمأنة واستمالة إلى الحشد الشعبي، في خطوة قال مراقبون إنها تعكس نفوذ إيران وأزعجها في العراق وإن أي رئيس وزراء يحتاج للحصول على رضاها. وجاءت تصريحات الزرفي بالتزامن مع إعلان أصدرته ثمانية ميليشيات عراقية مسلحة ضد المكلف، متهمه بإيه بالعمالة للاستخبارات الأميركية، فيما دعت الكتل السياسية إلى إسقاط كابينته. وقال الزرفي في تصريحات السبت إنه لم يلتق قائد قوة القدس في الحرس الثوري الإيراني العميد إسماعيل قاني، الذي زار العراق مؤخراً، واجتمع ب كبار الزعماء والساسة، بينهم نوري المالكي ومقتدى الصدر وهادي العامري وبرهم صالح، مشيراً إلى أنه لم يسمع من أصدقاء زيارة الجنرال الإيراني عن رفض طهران لمضيهم في مهام تكليفه.

لكن الزرفي المسح إلى أن جهاز الحرس الثوري الإيراني، من دون تسميته صراحة، أبلغه عبر رسالة رسمية بأن طهران لن تتدخل في مفاوضات تشكيل الكابينة، في إشارة إلى إمكانية نيل حكومته ثقة البرلمان العراقي. وبراين الزرفي على تكليفه الجديد، يقوم على استقطاب النواب الناقمين على زعمائهم، وتشجيعهم على دعمه خلال جلسة منح الثقة، التي تقول المصادر إنها قد تعقد يوم الاثنين أو الثلاثاء. لذلك، يصّر على رفض الإعلان عن اعتذاره في استكمال مشاورات تشكيل كابينته التي ينتظر أن تعلن خلال أيام، برغم الإشارات الواضحة التي وردته من زعماء الأحزاب الشيوعية الكبيرة خلال اليومين الماضيين بشأن استحالة حصوله على ثقة البرلمان.

ورجح النائب في البرلمان فالح الزبيدي أن يقدم الزرفي تشكيلته الحكومية المكونة من 24 حقيبة وزارية إلى البرلمان مطلع الأسبوع ضمن المهلة الدستورية، لافتاً إلى أن الأمر يتوقف على حضور النواب إلى مبنى البرلمان، خاصة

وأن عدداً من النواب يتواجدون الآن في محافظاتهم. ويقول رافضو الزرفي إن لديهم القدرة على منع انعقاد الجلسة المرتقبة من الأساس من خلال زعزعة النصاب. ووفقاً للزرفي، فإن أحداً من النواب لن يتخلف عن حضور جلسة منح الثقة، بسبب إدراك زملائه في البرلمان حجم التحديات الصحية والاقتصادية التي تواجهها البلاد. وواصل الزرفي إطلاق إشارات التطمين للقوى الشعبية، مشيراً إلى أنه يرفض الاعتداء على أي قوة عراقية رسمية، بما فيها الحشد الشعبي، في المقابل، كشف الزرفي عن اتصالات أجراها مع قوات التحالف الدولي، مؤكداً استعدادها للتعاون مع العراق في المرحلة المقبلة. وأعلن رئيس الوزراء المكلف ترحيبه بأي أنشطة اقتصادية إيرانية أو أميركية تصب في صالح تحريك جهود الاستثمار، مشيراً إلى أنه سيعمل في حال نيله الثقة على نشاطات غير اقتصادية لهذه الدول، وتحديدًا العسكرية، على أراضي بلاده.



فالح الزبيدي

الزرفي يعلن كابينته خلال أيام إذا ضمن حضور النواب للبرلمان

ترتيبات إخوانية قطرية: تعز منصة لاستهداف عدن وقوات طارق صالح

الإمارات تحت على تنفيذ فوري لاتفاق الرياض وقطع الطريق على مناورات حزبية خائبة



تحالف حوثي إخواني لإدامة معاناة اليمنيين من الحرب

وأضاف الغرياني لـ "العرب" أن "المعمري الذي يعزف على نفس الوتر الإخواني المناطقي والجهوي، مجرد حلقة رديئة ضمن خطة مفتوحة على الإملاءات القطرية، تستهدف وجود قوات المقاومة الوطنية التي يقودها العميد طارق صالح، نجل شقيق الرئيس السابق، تحت نراغ عدة". وكانت "العرب" قد كشفت في وقت سابق عن مساع قطرية - إخوانية لتحويل تعز إلى مركز متقدم في استهداف القوى والمكونات اليمنية المناهضة للحوثيين غير المحسوبة على الإخوان، وهي مساع خرجت للعلن عبر حملة تحريض بقوفاها القيادي الإخواني المقيم في مسقط حمود المخلافي والتي تهدف لتفكيك وجهات صعدة وإنشاء معسكرات جديدة مموله من قطر.

واعتبرت مصادر سياسية مطلعة لـ "العرب" أن إصرار قيادات إخوانية نافذة في الشرعية على عرقلة تنفيذ اتفاق الرياض مؤشراً على تحضير الجماعة لبدائل جديدة لفرض سياسة أمر واقع في جنوب اليمن، من خلال القوة العسكرية،

الدوحة ومسقط وظهرت نتائجها كما يقول مراقبون في الانهيارات المتسارعة التي شهدتها جهات نهم والجوف التي تم تسليمها للحوثيين من دون مقاومة حقيقية. وأشارت مصادر "العرب" في وقت سابق على ظهور ملامح التقارب الحوثي الإخواني في محافظة تعز التي يسيطر عليها تيار الإخوان الموالي لقطر وتركيا من خلال توقف المواجهات بين الجانبين والتناغم السياسي والعسكري والإعلامي تجاه العديد من الملفات مثل الموقف من المجلس الانتقالي الجنوبي وقوات المقاومة المشتركة في الساحل الغربي، والاشتراك في قاعدة العداء لدول التحالف العربي والعداء لها. واعتبر الصحافي والباحث السياسي اليمني سيف الغرياني أن قطر عمدت منذ وقت مبكر إلى تمويل تشكيل ميليشيات إخوانية موالية في تعز، وإنشاء معسكرات تجيش خارج إطار حكومة الشرعية اليمنية والسلطة المحلية في تعز، بهدف إيجاد موطئ قدم في الساحل الغربي اليمني ومضيق باب المنذب.

عن ترتيبات إخوانية في محافظة تعز مدعومة من قطر لتحويل المحافظة إلى نقطة لاستهداف المجلس الانتقالي الجنوبي وقوات المقاومة المشتركة في الساحل الغربي خلال الفترة المقبلة، في وقت حثت فيه الإمارات على تنفيذ فوري لاتفاق الرياض وقطع الطريق على أجنداث هادفة للاستثمار في استمرار الحرب.

ولفتت المصادر إلى أن التصريحات التي أطلقها عدد من السياسيين في تعز المحسوبين على قطر محاولة لتسوية الأرضية لهذا المخطط الذي يأتي في توقيت مهم بعد سيطرة الحوثيين على نهم والجوف وتصعيدهم باتجاه محافظة مارب.

وقالت المصادر إن البيان المثير للجدل الذي أصدره محافظ تعز السابق علي المعمري من مقر إقامته في مدينة إسطنبول التركية يأتي في سياق مخطط متكامل لاستهداف المقاومة المشتركة في الساحل الغربي تحت دواعي مناطقية وأيديولوجية، حيث تواصل قيادة الإخوان المسلمين في تعز تحشيد عناصر الجماعة عسكرياً وقانونياً باتجاه قوات المقاومة المشتركة باعتبارها العدو الأول.

وأشارت مواقف المعمري التي حذر فيها من تغيير ديموغرافي في بعض مناطق تعز وخصوصاً المخا من خلال "توطين" المقاتلين في المحافظة المشتركة وعائلاتهم في تلك المناطق بعد تهجيرهم من قبل الحوثيين، حالة من الاستهجان الشعبي، نظراً لإبعاد هذه الدعوات التي تنطوي على دعوة إلى عنف مناطقي يخدم الميليشيات الحوثية. وأكدت مصادر "العرب" أن دعوات محافظ تعز السابق المدعوم من قطر والتي تناهت معها مواقف وسائل الإعلام الإخوانية والحوثية، مؤشر على بدء مخطط حوثي إخواني مشترك لضرب قوات طارق صالح في الساحل الغربي، في إطار تفاهات بين الجانبين رعتها



سيف الغرياني

محافظ تعز السابق يحرص على قوات طارق صالح

الإخوان يريدون الاستيلاء على تضحيات أطباء وممرضين مسلمين في بريطانيا

الجماعة ترؤج للمسلمين كأفراد في مجتمع معزول وليسوا مواطنين بريطانيين

في بريطانيا، وأنهم يمثلون نسبة كبيرة من سائقي وسائل النقل العمومية، ورجال الأمن، والعاملين في المحلات التجارية، وكان بريطانيا لم تنجب سوى المسلمين. ويشير آخر إذا كان البعض يتساءل لم ينتظر المسلمون الغرب لكي يصنع اللقاح "ألا يعلم بأن الفتي طبيب عربي يعمل في ألمانيا و34 في المئة من أطباء بريطانيا عرب وخمسة في المئة من أطباء أميركا مسلمون".



عبد الحكيم خدام
وكلاء السر

خيرالله خيرات الله
Kص 5

الوباء يظهرهم أنهم لم يتغيروا منذ عقود، فهم ينظرون إلى المسلمين كتجمعات معزولة عن مجتمعاتهم، وليسوا مواطنين بريطانيين. ورغم وجودهم في بريطانيا لعقود لم ينح الإخوان المسلمون في التخلص من تأثير أدبيات الجماعة الأولى التي تنظر إلى الآخر كمجتمع كافر يجب تركه والانكفاء بعيداً عنه خوفاً من نواب "الشخصية المسلمة" في الثقافة الغربية. لكن الجماعة لا تمنع في ابتزاز الحكومة البريطانية كي تظل هي ممثلة للمسلمين في المجتمع المغلق الذي حرصت على بنائه وتسييجها بالتخويف من ثقافة الغرب وقيمه. ويتوقع أن يبلغ الوباء ذروته في بريطانيا بحلول منتصف أبريل

مكافحة الفايروس، داعياً كافة مسلمي البلاد للاعتزاز والافتخار بذلك. ويعتبر التكريتي أهم وجوه التنظيم الدولي للإخوان في أوروبا، ويقود تحركات لتحسين صورة الجماعة لدى الحكومات الغربية. ويقول مراقبون إن الإخوان يحاولون إقناع الحكومات الغربية بأنهم الناطق باسم الجالية المسلمة، وإنه يجب مكافئتهم على أدوار الجالية الإيجابية في المجتمع، لافتين إلى أن تلك الحكومات تشجعهم على لعب هذا الدور بالرغم من امتلاكها ملفات كبيرة حول أخطار التنظيم الأمنية والمالية والاجتماعية. ويشير هؤلاء إلى أن الإخوان الذين يريدون مكافأة من بريطانيا على نشاط أطباء وممرضين مسلمين في مواجهة

وأوردت وكالة الأناضول الرسمية التركية أن أوساطاً بريطانية مختلفة تواصل الإشادة بأطباء مسلمين ضحوا بأنفسهم في مواجهة الفايروس، وأنهم كانوا أوائل من فقدوا حياتهم من القطاع الصحي بالبلاد. وقالت الوكالة إنه حتى الآن، لقي 5 أطباء وممرضة ممن يدينون بالإسلام، مصرعهم خلال أداء مهامهم في مكافحة كورونا ببريطانيا. وفيما تتولى الجماعة عبر إعلامها إبراز أنشطتها هؤلاء وجهودهم، فإنها تتسارع كيف لا تتولى وسائل الإعلام البريطانية الاهتمام بهم. ونقلت عن رئيس مؤسسة "قرطبة" أنس التكريتي أن الأطباء المسلمين أول من ضحوا بحياتهم في بريطانيا خلال

إلى يسعى الإخوان المسلمون إلى استثمار مشاركة أطباء وممرضين بريطانيين من أصول إسلامية في صيغة حملة إعلامية وسياسية لتحسين صورة الجماعة بعد أن بات وجودها في بريطانيا، وفي أوروبا ككل، مثيراً للمخاوف بعد تحقيقات كشفت عن كونها الفضاء الأول الذي يتربى فيه المتطرفون على كراهية الدولة والمجتمع. وتسعى مواقع إخبارية محسوبة على الإخوان أو دول داعمة لهم إلى إظهار بطولة أطباء وممرضين مسلمين ماتوا خلال عملهم الإنساني في مواجهة وباء كورونا كبطولة تحسب للجماعة وداعميها، وليس نتيجة أداء دورهم كمواطنين بريطانيين.